وتركوا الاذى واحتمال الاذى وجعلك من المنتهزين اي المواظبين لذكر الله عز وجل
الوجلين من خشية الله تعالى المخلصين لله عز وجل الموحدين لله
المصدقين لله المؤثرين الله على انفسهم المقدمين حقه تعالى
على حقوقهم الذين خلت قلوبهم من سواه ولم يطلب من مولاهم
سوى الذين لا يستاثرون ولا يزاحمون ولا يختصمون ولسوى ٣
مولاهم لا يريدون وبغيره لا يفرحون وعلى فقد غيره لا يحزنون
الذين هم على جميع امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يشفقون
وبهم يرفقون الذين ينصحون المسلمين ولا يفتضحون ويعرفون
ولا يعنفون وعن عيب من فيه العيب يغمضون ويسترون
ولعورات المسلمين لا يتبعون الذين هم لله تعالى في جميع الحركات
والسكنات يراقبون الذين غضبهم لله تعالى من غير حقد
ولا تمني سوا ورضاهم لله عز وجل من غير هوى الذين لا يامرون الا
بما امرت به الشريعة على حسب طاقتهم الذين لا تاخذهم في الله ولا ينكرون الا ما انكرته الشريعة
لومة لايم الذين يبغضون الظلم من الظالم ويمقتون الظالم
ولا يعظمون ويسالون الله تعجيز الظلمة حتى لا يظلمون ويتوب
عليهم حتى يتوبون الذين بما انزل الله تعالى وقول رسوله صلى
الله عليه وسلم يحكمون الزاهدين في الدنيا والخلق المقبلين
بكليتهم على الحق الذين لا يرون من مولاهم الا ما يرضونه ويستحسنونه
ولا يرون من نفوسهم الا ما يكرهونه ويستوحشونه وجعلك يا اخي
من الموحدين الذاكرين الذين لا نسيان عندهم الذين لا شك الذين لا شرك عندهم
عندهم المتنزهين الذين لا تهمة عندهم المصدقين الذين لا شك
عندهم الذاكرين الذين لا فتور عندهم المتبعين الذين
لا ابتداع عندهم المؤثرين الذين لا شفقة على نفوسهم عندهم
الزاهدين

عنه
الزاهدين الذين لا ميل لهم الى السوى عندهم المسلمين الذين لا منازعة
عندهم الراضين الذين لا سخط عندهم الراحمين للخلق ولا غلظ
عندهم الناصحين الذين لا مصانعة عندهم الذين الخوف ملازمهم
والعظمة نصب اعينهم الذين لا تخطر بالهم كيفية ولا خيال
١٧٠ **وجعلك** يا اخي من المخاطبين بالطاعة التاركين للعادة الذين
لا يرضيهم سوى مولاهم ولا يرضون نفوسهم دار راحتهم له ولا سواهم
الذين لا يحقدون ولا يتبغضون ويقفون اثر التابع وبه
يقتدون وعلى جميع اصحابه يترحمون وللقرابة يوادون وبفضل
السلف يعترفون الذين لا يبدعون المسلمين باثارهم الذين ولا يحسدونهم ولا يفسقون
خلت بواطنهم من ظن السوء وتمنيه لمن امن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر الذين ليس في بواطنهم الا الشفقة والرحمة الذين
لا تعجبهم زينة الدنيا ولا يرون عزيزها عزيزا ولا غنيها غنيا
ولا ملكها ملكا ولا المستريح فيها مستريحا ولا الصحيح فيها معافا الذين
يرحمون من اخذ الدنيا بحذافيرها لانه ما معه شي الذين يطالبون
نفوسهم بالحقوق ولا يطالبون لنفوسهم الذين لا يلحقهم هم لاجل
معيشتهم ولا خوف من مخلوق الذين بايتوا صفاتهم حتى انغمرت
ونفوا اخلاقهم حتى ذهبت وخالفوا نفوسهم حتى عدمت الذين
يحببون الله عز وجل الى خلقه ويذكرونهم نعمته ويحببون
خلقه اليه يحثهم على طاعته والاعتراف بنعمته والاعتذار من
تقصيرهم في خدمته الذين ايديهم مقبوضة عن اموال المسلمين
وجوارحهم مكفوفة عن اذى المسلمين والمسلمون معهم في راحة لا يقابلون
على السوء الا عفوا وصفحا امين اللهم امين قلت وجميع هذه
الرسالة من اخلاق الكمل وما رايت في لسان الاوليا اوسع اخلاقا

Copyright © King Saud University